

"تنمية البهارات لمعلّي اللغة العربية في الهند"

الدكتور عبد الوحيد شيخ المديني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد! وبأدي
ذي بدئ أقول: يجب أن نعلم أن اللغة هي أساس التفاهم والتواصل
بين الأمم ولا يخفى على أحد ما للغة العربية من فضل وشرف
على سائر لغات العالم، فقد شرفها الله حين اختارها لوحيه فجعلها
لغة حية خالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وبذلك صارت
جزءاً من الدين لا يتجزأ حيث تتوقف عليها صحة بعض العبادات
مثل الصلاة وتلاوة القرآن، فلا يصح إسلام إلا بها، فاللغة العربية
ودين الإسلام متلازمان. وتعليم اللغة العربية ليس قضية تعليمية
فحسب وإنما هو قضية عقدية ورسالة سامية نعتز بها فقد روي عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "تعلّموا العربية فإنها من
دينكم.." وفهم اللغة العربية واجب على المسلمين لأنه يتوقف عليه
فهم القرآن والسنة وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ومن أراد
معرفة اللغة العربية فعليه أن يدرس حضارة العرب لأن تعلّم لغة
أجنبية هو تعلّم حضارة أصحاب تلك اللغة، والحضارة هي طريقة

الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية اونتي
بورة، بلوامة، جامو وكشمير ص.ب: ١٩٢١٢٢